الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1989/31/Add.9
9 December 1988
ARABIC
Original : RUSSIAN

لجنة حقوق الانسان
الدورة الخامسة والاربعون
البند ١٦ من جدول الاعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها

التقارير المقدمة من الدول الاطراف بمقتضى المادة السابعة من الاتفاقية

اضافة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية *

[٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨]

١ - يكمل هذا التقرير التقارير الدورية المقدمة عن هذا الموضوع من الاتحاد السوفياتي في الاعوام ١٩٧٨ و ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٤ و ١٩٨٦ (E/CN.4/1277/Add.11, E/CN.4/1415/Add.2, E/CN.4/1505/Add.9, E/CN.4/1984/36/Add.10 and E/CN.4/1987/26/Add.3) .

* نظر الفريق الثلاثي في دوراته للاعوام ١٩٧٨ و ١٩٨١ و ١٩٨٣ و ١٩٨٥ و ١٩٨٧ على التوالي في التقرير الاولي والتقارير الثاني والثالث والرابع والخامس المقدمة من حكومة الاتحاد السوفياتي (E/CN.4/1277/Add.11, E/CN.4/1415/Add.2, E/CN.4/1505/Add.9, E/CN.4/1984/36/Add.10 and E/CN.4/1987/26/Add.3) .

٣ - وما فتئ الاتحاد السوفياتي يحارب سياسة وممارسات الفصل العنصري اللاانسانية . وإن جميع أشكال ومظاهر العنصرية والتمييز العنصري غريبة تماما عن الشعب السوفياتي والمجتمع الاشتراكي .

٣ - كما أن المساواة العنصرية والوطنية هي مبدأ راسخ من مبادئ الاشتراكية . وقد تم تجسيد هذا المبدأ في التشريع لأول مرة في التاريخ في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٧ في واحد من الأعمال الأولى للدولة السوفياتية ، ألا وهو اعلان حقوق شعوب روسيا ، الذي ينفذ بلا توان في جميع مراحل تنمية الدولة السوفياتية .

٤ - وثمة نظام تشريعي بالغ التطور في الاتحاد السوفياتي يرمي الى ضمان المساواة الفعالة في الحقوق بين المواطنين من مختلف الاجناس والقوميات . والى وضع أساس قانوني دائم من أجل تحقيق مزيد من التنمية لجميع الشعوب والقوميات في اطار اتحاد حر لجمهوريات متساوية . وقد جرى وصف ذلك بالتفصيل في التقارير الدورية التي سبق أن قدمها الاتحاد السوفياتي .

٥ - وحدثت منذ تقديم التقرير الدوري الخامس تغييرات أساسية في الحياة السوفياتية . وكما أن تنمية الديمقراطية الاشتراكية وتعزيزها وتحسين نظام حقوق وحريات المواطنين السوفيات وآلية إعمال هذه الحقوق والحريات ، تنظمها الآن سياسة البيريسترويكا المتبعة تحت توجيه الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي . وترمي عملية البيريسترويكا كلية الى تنمية الطابع الانساني للمجتمع الاشتراكي في جميع الجوانب الحاسمة لهذا المجتمع ، أي جوانبه الاقتصادية والاجتماعية - السياسية والاخلاقية . والغرض من البيريسترويكا هو استعادة مكان الصدارة التي لا منازع فيها للإنسان العامل بمثله العليا ومصالحه ، والتأكيد الحقيقي على القيم الانسانية . "ونتيجة للبيريسترويكا ، يمكن للاشتراكية وينبغي لها أن تحقق بشكل كامل امكانياتها كنظام للانسانية الحقة التي تخدم الانسان وترتقي به . ويعني هذا مجتمعا من أجل البشر ومن أجل ازدهار عملهم الخلاق ، ورفاههم ، وتطورهم الصحي والمادي والثقافي والفكري ، مجتمعا يشعر فيه الفرد بأنه سيد كامل ينعم بالمساواة ويكون بالفعل كذلك ." (١) .

٦ - وفي خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ، استمر العمل في الاتحاد السوفياتي في تنفيذ البرنامج الذي وضعه المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي . وهذا البرنامج ، الذي يتسم بالواقعية والذي تم تقدير جميع جوانبه تقديرا سليما ، ينص على اجراءات في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ، وعلى زيادة الديمقراطية في المجتمع السوفياتي ، وتعزيز الحكم الذاتي الشعبي الاشتراكي ، وتحقيق الهدف الاساسي للاستراتيجية الامية للحزب الشيوعي السوفياتي ، أي تحقيق امكانية العمل

للشعب السوفياتي في ظروف من السلم والحرية الدائمين . ويعطي كل من الحزب الشيوعي السوفياتي والدولة السوفياتية الأولوية في تنفيذ هذا البرنامج لزيادة تطوير وتحسين العلاقات الإثنية ، بمعنى تعزيز الصداقة الاخوية ، والتعاون ، وتبادل الاثراء الثقافي والفكري بين شعوب الاتحاد السوفياتي ، والتنمية الشاملة لشعوب البلد .

٧ - ولبرنامج الحزب الشيوعي السوفياتي الذي اعتمد في ١٩٨٦ أثناء المؤتمر السابع والعشرين للحزب ، والذي يعد وثيقة سياسية أساسية لحياة المجتمع السوفياتي ، أهمية كبيرة لزيادة حرية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع الشعوب التي تعيش داخل الاتحاد السوفياتي . ويبيّن هذا البرنامج ، في جملة أمور ، المهام الحالية المتعلقة بتطور القوميات وتنسيق العلاقات فيما بين المجتمعات المحلية . وتشمل هذه المهام ما يلي :

"الاهتمام المستمر بزيادة تعزيز دور الاتحاد والجمهوريات المستقلة ذاتيا والاقاليم والمناطق المستقلة ذاتيا في حل القضايا العامة وزيادة اشتراك العمال من جميع القوميات في أعمال أجهزة السلطة والادارة ؛

تعزيز الامكانيات المادية والثقافية والفكرية لكل جمهورية من الجمهوريات في إطار اقتصاد وطني متناسق ؛

تطوير الثقافة للشعب السوفياتي ، على أساس أفضل المنجزات والتقاليد المميزة والتقدمية لشعوب الاتحاد السوفياتي ، بحيث تكون ثقافة متناسقة متعددة الاشكال في تعبيراتها الوطنية وأممية في روحها . ويشدد برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي على أن "مسألة القوميات ، وهي احدى مخلفات الماضي ، قد تم حلها بنجاح في الاتحاد السوفياتي . وتتسم العلاقات الاثنية في بلدنا بزيادة التنمية للشعوب والقوميات مع اطراد تقاربها ، الذي يمضي قدما على أساس من الارادة الحرة والمساواة والتعاون الأخوي . ولا يُسمح في هذا الصدد بالتحريض المصطنع ولا بقمع الاتجاهات الناضجة والموضوعية للتطور . وستحقق التنمية على المدى الطويل الوحدة الكاملة للشعوب " .

٨ - وعندما تنشأ مشاكل في مجال العلاقات بين المجتمعات المحلية ، يجري حلها على أساس دستور الاتحاد السوفياتي ومن أجل زيادة التقارب ، وذلك لمصلحة الشعب السوفياتي بأكمله .

٩ - وتطورت أكثر السياسة العامة بشأن القوميات في القرارات التي اتخذها في شباط/فبراير ١٩٨٨ اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي . وأولي اهتمام خاص في هذه القرارات لمساواة جميع مواطني الاتحاد السوفياتي في الحق في استخدام لغة وطنية .

١٠ - ويستمر بنجاح عمل النظام التشريعي المتطور الذي يرمي الى ضمان المساواة الفعالة في الحقوق بين المواطنين أيا كان جنسهم أو قوميتهم ، لمنع أي تمييز ولتهيئة أساس قانوني دائم لزيادة تطور جميع الشعوب والقوميات في اطار اتحاد حر من الجمهوريات المتساوية . وقد نوقشت هذه النقطة تفصيلا في التقارير الدورية التي سبق أن قدمها الاتحاد السوفياتي .

١١ - وفي خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ اعتمدت في الاتحاد السوفياتي عدة صكوك تشريعية تتضمن احكاما ترمي الى تحقيق الاهداف الواردة في الفقرة السابقة .

١٢ - ففي ٣١ آذار/مارس ١٩٨٦ ، اعتمد مجلس رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي قرارا "عن مهام مجالس سوفيات نواب الشعب المنبثقة عن قرارات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي" (Vedomosti Verkhovnogo Soveta SSSR (الجريدة الرسمية للسوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي) ، ١٩٨٦ ، العدد ١٤ ، ص ٢٣٠ من الاصل) . وتنص الفقرة ٥ من هذا القرار على أنه يجب على مجالس سوفيات نواب الشعب القيام بعمل سياسي وثقافي بين الاهالي ، لا سيما الشباب ، وأن يكون تعزيز الوطنية السوفياتية والنزعة الاممية موضع اهتمامهم الخاص . وأشار مجلس رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي الى ضرورة تخصيص عناية دائمة ، تتمشى مع المبادئ الوطيدة للسياسة اللينينية بشأن القوميات ، لتطوير وتعزيز الصداقة الاخوية فيما بين شعوب الاتحاد السوفياتي ، واثراء الثقافات الوطنية ، واستخدام أفضل ما يتضمنه التراث الثقافي والفكري والتقاليد لكل من شعوب الاتحاد السوفياتي .

١٣ - وفي ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٧ ، عقدت اللجنتان المعنيتان بقضايا الشباب في مجلس الاتحاد وفي مجلس القوميات في السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي اجتماعا مشتركا في الكرملين . واستعرض هذا الاجتماع أعمال مجلس سوفيات نواب الشعب في منطقة مانغشلاك في كازاخستان ، في مجال تعزيز الوعي الاجتماعي وتوطيد اسلوب الحياة الاشتراكي فيما بين الشباب . وناقشت اللجنتان ، في جملة أمور ، توصيات محددة بشأن تعزيز التعليم الدولي والوطني للشباب وأصدرت هذه التوصيات الى اللجنة التنفيذية لمجلس سوفيات نواب الشعب في المنطقة (Vedomosti Verkhovnogo Soveta SSSR ، ١٩٨٧ ، العدد ١٣ ، ص ١٧٧ من الاصل) .

١٤ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، اعتمد مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي ، في الجلسة السابعة من دورة انعقاده الحادية عشرة ، قانون الاتحاد السوفياتي "بشأن المناقشة الوطنية للقضايا الهامة في حياة الدولة" (Vedomosti Verkhovnogo Soveta SSSR ، ١٩٨٧ ، العدد ٢٦ ، ص ٣٨٧ من الاصل) . وتورد المادة ٦ من هذا

القانون ، كضمان لتأمين المشاركة الحرة لجميع مواطني الاتحاد السوفياتي في مناقشة القضايا الهامة للحياة الرسمية والعامة ، حكما يحظر كل تقييد مباشر أو غير مباشر يستند الى الاصل العنصري أو الوطني لحقوق مواطني الاتحاد السوفياتي في المشاركة في مثل هذه المناقشة . وعلاوة على ذلك ، تنص المادة ١١ من القانون على أن يتحمل الاشخاص الذين يمنعون مواطنا سوفياتيا من الممارسة الحرة لهذا الحق المسؤولية المنصوص عليها في القانون .

١٥ - وتعد مظاهر ايديولوجية وممارسات الفصل العنصري والتمييز العنصري غريبة تماما على الدولة السوفياتية والشعب السوفياتي . وقد تم تأكيد موقف الاتحاد السوفياتي من هذه المسألة في قرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي (١٩٨٦) ، الذي تم خلاله تقديم اقتراح بإنشاء نظام شامل للأمن الدولي يكون من عناصره الاساسية في المجال الانساني "القضاء على إبادة الجنس ، والفصل العنصري ، والدعوة الى الفاشية أو أي شكل آخر من أشكال العزل العنصري أو الوطني أو الديني أو التمييز ضد البشر على هذا الاساس" .

١٦ - وما فتئ الاتحاد السوفياتي يقاوم سياسة النظام العنصري لجنوب افريقيا المتمثلة في الارهاب والقمع الجماعي للسكان الافريقيين الاصليين ومد نطاق هذه السياسة بواسطة الاحتلال غير المشروع لناميبيا وأعمال العدوان ضد الدول الافريقية المستقلة . وهو يرى أن السبب الرئيسي في بقاء بؤرة التوتر الخطرة في الجنوب الافريقي انما يرجع إلى أن النظام العنصري لجنوب افريقيا ، على الرغم من القرارات العديدة للأمم المتحدة ، ما انفك يتلقى دعما مباشرا من البلدان الغربية التي أعلنت سياسة "الالتزام البنّاء" ازاء بريتوريا والتي ما زالت تعوق تطبيق العقوبات الالزامية الشاملة المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ضد بريتوريا .

١٧ - وفيما يتعلق باستمرار قمع السلطات العنصرية في بريتوريا لاهالي جنوب افريقيا ، فقد كان من بين ما ذكره مجلس رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفياتي في تحيتهما المشتركة للدورة الثانية والثلاثين لاجتماع رؤساء دول أو حكومات البلدان الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية هو أن "الاتحاد السوفياتي ، يطالب بكل حزم ، مع البلدان الافريقية ، بمنح الاستقلال العاجل لناميبيا على أساس القرارات ذات الصلة للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، وبالوقف غير المشروط لغارات بريتوريا العدوانية ضد دول المواجهة ، وبالإلغاء العاجل لنظام الفصل العنصري اللاانساني واقامة دولة ديمقراطية حرة غير عنصرية في جنوب القارة" .

١٨ - ويؤيد الاتحاد السوفياتي وينفذ جميع القرارات والتوصيات الصادرة عن الهيئات الدولية والرامية الى مكافحة العنصرية والفصل العنصري ، بما في ذلك برنامج عمل العقد الثاني لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري . وقد كان الاتحاد السوفياتي في عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ على التوالي من أوائل الدول التي وقعت على الاتفاقية الدولية لمناهضة الفصل العنصري في الالعاب الرياضية وصدقت عليها ، وهو يمتثل بدقة لاحكام هذه الوثيقة ويحبذ انضمام مزيد من الدول اليها .

١٩ - ويشارك الممثلون السوفيات بنشاط في أعمال هيئات الامم المتحدة التي تتناول مشاكل انهاء الاستعمار ومناهضة العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري ، أي الجمعية العامة ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ولجنة حقوق الانسان ، ومجلس ناميبيا ، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري . وفي عام ١٩٨٨ ، شارك الاتحاد السوفياتي في المشاورات العالمية لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري التي عقدت في جنيف .

٢٠ - وتسهم المنظمات التي تمثل الجمهور السوفياتي اسهاما هاما في الكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري . وهكذا فإن اللجنة السوفياتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقيا ، وطبقا للنداءات الموجهة من المجتمع الدولي ولقرارات الامم المتحدة ، لا سيما برنامج عمل العقد الثاني لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري ، تقدم المساعدة والدعم الشامل لحركتي التحرير الوطني في الجنوب الافريقي ، وهما المؤتمر الوطني الافريقي والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) - والى دول المواجهة في المنطقة . ويتسم هذا العمل بطبيعة انسانية وهو يشمل المعونة المادية ، والتدريب (بموجب منح الزمالة المقدمة من اللجنة السوفياتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقيا) في المؤسسات التعليمية العالية والثانوية ، والدعم المعنوي والسياسي في الساحة الدولية ، وتنظيم الاحتفالات والانشطة الشعبية في الاتحاد السوفياتي لاظهار التضامن ، واتخاذ تدابير لاعلام الجمهور السوفياتي بالكفاح في الجنوب الافريقي .

٢١ - واكتسبت جهود مناهضة العنصرية والتمييز العنصري دفعة جديدة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، عندما تم استقبال زعماء المؤتمر الوطني الافريقي في الاتحاد السوفياتي على أعلى مستوى ، وعندما افتتح المؤتمر الوطني الافريقي والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) في عام ١٩٨٧ بعثتين دائمتين في موسكو . وقد أدى اعتماد هاتين البعثتين لدى اللجنة السوفياتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقيا واقامة علاقات أوثق مع زعامة حركتي التحرير على زيادة فعالية المساعدة المقدمة لكفاح الشعوب المناضلة في الجنوب الافريقي .

٢٢ - ويقدم الاتحاد السوفياتي كل عام مساهمة تصل الى ٣٠ ألف دولار الى صندوق منظمة الوحدة الافريقية المخصص لاعلام الرأي العام الدولي بالحالة في الجنوب الافريقي . وتأتي كل المعونة المادية من الصندوق السوفياتي للسلم ، الذي يقوم على تبرعات الاهالي السوفيات الراغبين في اظهار دعمهم العملي لحركات التحرير .

٢٣ - ويتلقى عشرات من مناضلي المؤتمر الوطني الافريقي ومنظمة سوابو التعليم في الاتحاد السوفياتي ، في مجالات مثل العلوم الاقتصادية ، والهندسة ، والقانون ، والصحة ، والطب ، ومجالات الفنون . وعلاوة على ذلك ، فقد تقررت زيادة عدد منح الزمالة المقدمة الى حركات التحرير الوطني والى المنظمات الاجتماعية والسياسية في عدد من دول المواجهة .

٢٤ - ويضطلع الاتحاد السوفياتي بدور نشط في التحرك الدولي من أجل التضامن مع شعوب الجنوب الافريقي . ويتعاون مع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية في هذا المجال . وهكذا ، فهو يعمل بشكل دائم على توسيع نطاق تعاونه مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة ، ومركز مناهضة الفصل العنصري ومجلس ناميبيا التابعين للأمم المتحدة . وشارك في عام ١٩٨٨ في مؤتمر لاستعراض حالة اللاجئين والاشخاص عديمي الجنسية في الجنوب الافريقي .

٢٥ - ويشارك ممثلو الاتحاد السوفياتي في التظاهرات الدولية للتضامن التي تنظمها الأمم المتحدة ومنظمات التضامن الوطنية . فهناك على سبيل المثال تعاون نشط مع منظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية ، واللجنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري والعنصرية والاستعمار في الجنوب الافريقي واللجنة الدولية للتحقيق في جرائم النظم العنصرية ونظم الفصل العنصري في الجنوب الافريقي .

٢٦ - ويشترك الاتحاد السوفياتي في تبادل واسع النطاق للآراء مع المنظمات والحركات التي تقاوم الفصل العنصري الموجودة في البلدان الاوروبية وبلدان امريكا الشمالية .

٢٧ - وتؤيد الجماهير السوفياتية الجهود التي يبذلها شعبا جنوب افريقيا وناميبيا للحفاظ على ثقافتهما الوطنية . وفي عام ١٩٨٥ زارت فرقة امندلا التابعة للمؤتمر الوطني الافريقي الاتحاد السوفياتي ، وفي عام ١٩٨٧ اصدرت شركة ميلوديا السوفياتية ٥٠٠٠ نسخة من اسطوانة للحفلات التي قدمتها الفرقة .

٢٨ - وتصدر بانتظام ملصقات عن النضال التحرري ، الى جانب طوابع للبريد ومغلفات رسائل مطبوعة طباعة فنية تعبر عن التأييد لشعوب الجنوب الافريقي في كفاحها .

٣٩ - ولتأييد دول خط المواجهة في الجنوب الافريقي أهمية كبيرة . إذ يتم تبادل الوفود . ويساعد الاتحاد السوفياتي ممثلي هذه البلدان في سفرهم الى اللقاءات الدولية المتعلقة بالحالة في الجنوب الافريقي وبتقديم المعونة المادية في شكل أغذية وملابس وغير ذلك من السلع التي تلزم للتعويض عن عواقب أنشطة نظام بريتوريا العنصري .

٣٠ - وقدم الاتحاد السوفياتي ، بالتعاون مع ممثلي المؤتمر الوطني الافريقي في موسكو ، المساعدة اللازمة لتحضير وتنظيم المؤتمر الدولي لشعوب العالم ضد الفصل العنصري ومن أجل قيام دولة ديمقراطية في جنوب افريقيا (أروشا ، ١ الى ٤ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٧) ، والذي شارك فيه أيضا ممثلون سوفيات .

٣١ - وتناصر النقابات العمالية السوفياتية بثبات الغاء نظام الفصل العنصري المشين وإلغاء التمييز العنصري في جنوب افريقيا وتدين بحزم حملات نظام بريتوريا للقمع الشامل والعنف ضد عمال البلد وسكانه . وفي تموز/يوليه ١٩٨٦ أصدر المجلس المركزي للنقابات العمالية لعموم الاتحاد بيانا يعبر عن التضامن الخالص مع الكفاح العادل لعمال جنوب افريقيا من أجل التحرر الوطني والاجتماعي ومع النداءات لالغاء حالة الطوارئ ، وانهاء القمع ، واطلاق سراح زعماء نقابات العمال والنقابيين النشطين المعتقلين . وقام المجلس المركزي للنقابات العمالية لعموم الاتحاد بدور بناء في عملية اعتماد المؤتمر العالمي لنقابات العمال في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ لقرار بشأن التضامن مع عمال جنوب افريقيا وشعوبه . وفي شباط/فبراير ١٩٨٧ ، اعتمد المؤتمر الثامن عشر للنقابات العمالية للاتحاد السوفياتي قرارا يؤكد من جديد دعم النقابات العمالية السوفياتية التام للوطنيين في جنوب افريقيا في كفاحهم ضد العنصرية والفصل العنصري .

٣٢ - ومن الجوانب الدائمة لنشاط النقابات العمالية السوفياتية شرح الحالة الراهنة في الجنوب الافريقي للعمال ، وتعريفهم بالكفاح العادل للنقابات العمالية في جنوب افريقيا من أجل المصالح والحقوق الحيوية للعمال الافريقيين ، وفضح المتواطئين مع نظام بريتوريا . وهي تواصل هذه الغايات عن طريق الصحف النقابية وغيرها من وسائط الاعلام الجماهيري ، والمشاركة النشطة في تنظيم اللقاءات الشعبية وإقامتها ، لا سيما الاسبوع السنوي للتضامن مع شعوب الجنوب الافريقي .

٣٣ - وتتعاون نقابات العمال السوفياتية مع أنصار التقدم المستقلين في جنوب افريقيا على الرغم من المعارضة الشرسة لسلطات جنوب افريقيا . وقد رحب المجلس المركزي للنقابات العمالية لعموم الاتحاد بانشاء مؤتمر النقابات العمالية لجنوب

افريقيا ، وهو أكبر اتحاد تقدمي لنقابات العمال المتعددة الاجناس . كما جرى اتصال بين نقابتي عمال المعادن في الاتحاد السوفياتي وجنوب افريقيا . ويستمر التعاون الوثيق مع مؤتمر الجنوب الافريقي لنقابات العمال ومع الاتحاد الوطني لعمال ناميبيا . وتقوم النقابات العمالية في الاتحاد السوفياتي بتزويدهما بالدعم الادبي والسياسي وبالمساعدات المالية وغيرها من المساعدات .

٣٤ - وبمبادرة من منظمات الجماهير السوفياتية ، يحتفل كل عام في الاتحاد السوفياتي باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس) ، وبيوم التحرر الافريقي (٢٥ أيار/مايو) ، كما يعقد أسبوع التضامن مع كفاح شعوب الجنوب الافريقي في الاتحاد السوفياتي في الفترة من ٢٥ إلى ٣١ آذار/مارس ، حيث تقوم الهيئات العامة في بلادنا بتنظيم المباريات ولقاءات التضامن مع كفاح شعوب الجنوب الافريقي وناميبيا ، واقامة المعارض وحلقات التدارس . وتحتفل الجماهير السوفياتية احتفالا كبيرا باليوم الدولي للتضامن مع كفاح شعب جنوب افريقيا (١٦ حزيران/يونيه) ، وبيوم حرية جنوب افريقيا (٢٦ حزيران/يونيه) ، وبيوم التضامن مع شعب ناميبيا (٢٦ آب/أغسطس) ، وباليوم الدولي للتضامن مع المسجونين السياسيين في جنوب افريقيا (١١ تشرين الاول/اكتوبر) وبيوم أبطال جنوب افريقيا (١٦ كانون الاول/ديسمبر) . وتعتبر هذه الايام الهامة فرصة سانحة لعقد اللقاءات والعروض السينمائية والمؤتمرات الصحفية في موسكو ولينينغراد وغيرها من المدن السوفياتية .

٣٥ - ويجب على المجتمع الدولي أن يعتمد اجراءات فورية للقضاء على أشد المظاهر الكريهة للعنصرية ألا وهو نظام الفصل العنصري في الجنوب الافريقي . وبغية معالجة هذه المهمة الملحة ، فانه لا بد من احراز زيادة أخرى في عدد الدول الاطراف في الاتفاقية الدولية لمنع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها ، وضمان التنفيذ الدقيق لأحكامها من طرف جميع الدول ، وكذلك قرارات الامم المتحدة الرامية إلى القضاء على العنصرية والفصل العنصري .

الحاشية

(١) م . س . غورباتشيف ، Oktyabr i perestroika: revolutsia prodolzhaetsya 1917-1987 (أكتوبر والبيريسترويكا : الثورة مستمرة ، ١٩١٧-١٩٨٧) ، M. Politizdat, 1987 ، ص ٣٢ من الاصل .

- - - - -